وكثير التسمل المعده حرارة الكبد ثم يعود الى اليسار ليتم جدب الكبد والنوم
على البطن معين على الهضم لاحتقان الحار الغريزي وحصره واما
الاستلقا فهو ردي بها الامراض الرديه كالسكته والفالج لميل الفضول
الى الجهة المخالفه لميل المواد والنوم يدفع الماده من طريق العرق بالتحليل
غالبا لما ذكرناه والصحيح الذي يعرق في نومه كثيرا من غير سبب ظاهر
علامته على الامتلا اما من غذا او خلط زايد واما تدبير الاستفراغ
والاحتباس فنقول يجب على من اراد حفظ الصحه ان يعتني بتليين الطبيعه
بالاغذيه الدسمه فان لم يكن فبالاغذية الدوائيه كالسلق والاسفاناخ فان
لم يكن فالتمر هندي والجلنجبين هذا ان كان صفراويا وبالتين وبالقرطم
او بما العسل ان كان بلغميا وبالفتل والحقن هذا لمن اراد الاطلاق واما من
اراد الاحتباس فعليه بالاغذية القابضه كالسماقيه والحصرميه فان لم تحتبس
الطبيعه فليستعمل شراب الريباس او الاس ان كان صفراويا وان كان بلغميا
فليتدارك بالدارصيني والكمون والمصطكي مرشوشة على الارز المطبوخ
بالما المستحلب فيه اللوز المحمص وسياتي ما يريد ذلك بيانا ونوضحه
تبيانا والحمام والجماع من المستفرغات المعتادة فلا يكمل البحث دون
تحقيقهما فاما الحمام ولا يجوز تانيثه اذ لا يجوز ان يقال حمام طيبه بل
حمام طيب واجوده ما قدم بناوه ليلا يوذي ابخرة الكلس وغيرها واتسع
فناوه وطاب هواوه ليلا يورث الكرب وعذب ماوه ليرطب الجسد
وقدر الواقد والوقود بقدر من اراد وروده وللحمام خواص بعضها بالذات
وبعضها بالعرض اما الذي بالذات فهو الذي يسخن بهوائه ويرطب
بمائه واما الذي هو بالعرض فانه قد يبرد بكثرة تحليله للحار الغريزي
فتستولي الرطوبات حينئذ وينبغي ان يكون له ثلاث بيوت متفاوتة الحرارة
ما عدا المسلخ فالاول مبرد مرطب لقلة حرارة هواه والثاني مسخن

مرطب

مرطب بحرارة هوايه والثالث مسخن مجفف لفرط تحليل هواه ويجب على
حافظ الصحه ان لا يطيل المكث فيه وخصوصا اذا كان حار المزاج بل يحرم
عليه دخوله وكذلك المترهلين والمبلغمين والمستسقين ولا يدخل هذه البيوت
الا بالتدريج وكذلك الخروج منها مع انه اولى لان الانتقال من هوا الى ضده دفعه
ضار موذ وينبغي ليبوسي المزاج كالمسلولين والمدقوقين ان يستعمل حمام
الرطب والمرطوبين كالسمين والمستسقين والمزكومين من مادة باردة
ان يستعملوا الحمام الحار لتحلل مواد تهم اذ المراد بالحمام الحار كثرة المكث
دون صب الما بالحمام الرطب ضده واهل الرياضه غير محتاجين الى الحمام لتحليل
فضلاتهم بالرياضه فاذا دخلوه فلا يطيلوا اللبث فيه وان لا يفارقوا الابزن
ويجب ان يكون الدخول بعد هضم الغذا من المعدة والكبد اللهم الا ان يطلب
السمن ومن طلب السمن فيدخله بعده ولا يطيل ومن اراد الترهل والتهزل
فيفعل عند ذلك ولا يجوز شرب شي بارد في الحمام ولا بعده لا يصال الضرر الى
الاعضا الرئيسة لتفتح المسام وكذا الاشيا القوية الحراره وخصوصا
الما الحار ولاحداثها السل والدق وللحمام منافع ومضار فمن المنافع تحليل
الرطوبات وانتشار الحار الغريزي بعد خنقه وتخفيف الاعضا ومن المضار
تسهيل انصباب الفضول الى الاعصاب الضعيفة وخصوصا لمن عرض له ورم
او تفرق اتصال للتخفيف ومن الواجب على الخارج من الحمام ان لا يتناول
الغذا على الفور بل بعده ليلا يفسد الغذا ولينم نومة لطيفه لترجع الحراره
الى الباطن وتجتمع القوى فاذا استيقظ فليتناول المحرور المزاج النيلوفر
والبنفسج ممزوجا بما لسان الثور او الخلاف وكذا اليبوسة واما المرطب
فكشراب الاصول وحده او مخلوطا بشراب البنفسج والاغتسال بالما البارد
يصلب الاجزا الظاهرة من البدن بتبريده اياها لكن لاستعماله شروط
يجب مراعاتها حتى لا يصير نفعه ضررا وخيره شرا منها ان يستعمله من كان

معرفة تدبير الاستفراغ والاحتباس
شراب الصفراوي
شراب البلغمي
شراب لاطلاق البطن
شراب لاحتباس البطن
شراب ادام تحبس الطبيعه
مستفرغات الطب
خواص دخول الحمام

والمرطوب السمين
ينظر في المسلولين والمزكومين
ينظر في اهل الرياضه
نهي عن شرب الما البارد في الحمام
منافع الحمام
مضار الحمام
تناول الاكل بعد الحمام ونومة لطيفه
شراب المحرور بعد الحمام
وشراب المرطب بعد الحمام
المطلق شراب الاصول

Copyright © King Saud University